

بناء مقياس المهارات القيادية التربوية وفاعليته بتقييم أداء الهيئات التدريسية في معاهد التربية الرياضية
بإقليم كردستان العراق

بيستون شكري رمضان ، أ.د. فالح جعار شلش

العراق. جامعة سؤران. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص

يرى الباحثان ان المقاييس من اهم الوسائل العلمية التي تزودنا بالحقائق والمعلومات والبيانات عن المهارات القيادية للأفراد ومن اجل تهيئة مقياس خاص بالمهارات القيادية لدى مدرسي ومدرسات معاهد التربية الرياضية بإقليم كردستان العراق ، ويهدف البحث إلى بناء مقياس للمهارات القيادية التربوية لمدرسي معاهد التربية الرياضية في إقليم كردستان العراق والتعرف على المهارات القيادية التربوية وتقيم أداء الهيئة التدريسية في المعاهد وكذلك التعرف على العلاقة ما بين المهارات القيادة التربوية وتقييم أداء الهيئات التدريسية لدى عينة البحث. استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالاسلوب التحليلي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث ، ولغرض تحقيق اهداف البحث وللضرورة البحثية ، قام الباحثان بتقسيم مجتمع البحث الى عینتين احداها للبناء والاخرى للتطبيق إضافة الى العينة الاستطلاعية، واشتمل مجتمع البحث (٢٤١) تدريسيا في المعاهد العشرة الحكومية في اقليم كردستان.

الكلمات المفتاحية: المهارات القيادية التربوية ، تقييم أداء ، الهيئات التدريسية

Building a measure of educational leadership skills and its effectiveness in evaluating the performance of teaching staff in physical education institutes in the Kurdistan Region of Iraq

Bestoun Shukry Ramadan, Prof.Dr. Faleh Jaaz Shalash

Iraq. Soran University. college of Physical Education and Sports Sciences

Abstracts

The researchers believe that standards are one of the most important scientific means that provide us with facts, information, and data about the leadership skills of individuals, and in order to create a measure of leadership skills for male and female teachers of physical education institutes in the Kurdistan Region of Iraq.

The research aims to build a measure of the educational leadership skills of teachers of physical education institutes in the Kurdistan Region of Iraq and to identify educational leadership skills and evaluate the performance of the teaching staff in the institutes, as well as to identify the relationship between educational leadership skills and evaluation of the performance of the teaching staff in the research sample.

The researchers used the descriptive approach in the analytical method for its suitability to the nature and problem of the research, and for the purpose of achieving the objectives of the research and for the research necessity, the researchers divided the research community into two samples, one for construction and the other for application in addition to the exploratory sample.

Keywords: educational leadership skills, performance evaluation, teaching staff

١- المقدمة:

ان القيادة في المؤسسات التربوية تتميز بأنها عملية مستمرة الفعالية ولها تأثير كبير في سير العملية التربوية، فيربط نجاحها أو فشلها بنوع العلاقة التي تربط القائد أو المدير بالعاملين معه ، ومن ثم إن لهذه العلاقة دور اكبر في إنجاح العملية التربوية. وكلما ساد هذه العلاقة الاحترام المتبادل والتقدير كان مستوى الأداء أفضل ، لذلك تحظى القيادة التربوية باهتمام المجتمعات كافة ، فهي تتعلق بالتأثير في الافراد والجماعات وانجاز الاعمال المناطة بالقيادة من قبل المؤسسات الدولة لكون ان العنصر الأساسي في القيادة التربوية هو الانسان ، لذلك تنجح القيادة التربوية حين توفر التربية المناسبة والمناخ الملائم لتفتح إمكانيات الانسان وتطورها كما ان القيادة التربوية بمفهومها الحديث تعني كل نشاط اجتماعي هادف يدرك فيه القائد انه عضو في جماعة يرعى مصالحها ويهتم بأمورها و يقدر أفرادها و يسعى إلى تحقيق مصالحها عن طريق التفكير والتعاون في رسمها الخطط وتوزيع المسؤوليات حسب الكفايات والاستعدادات البشرية والإمكانيات المادية المتاحة ويتميز المجال الرياضي عن سائر المجالات الأخرى، وتأثيرهم في محاولة خلق بيئة ملائمة للعمل في ضوء الإمكانيات القيادية التي توجه مسار العمل في الاتجاه المرغوب وكذلك في ضوء التحديات التي تصاحب العمل في هذا المجال لهذا فان التربية الرياضية جزء من التربية العامة هدفها إعداد الفرد المتكامل بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق ذلك الهدف ولا شك أن مدرس التربية الرياضية هو أساس العملية التعليمية والتربوية فنجاحه يتوقف على دوره التربوي في إكساب المتعلمين قيما وعادات

مرغوبة أثناء المواقف التربوية المختلفة ، كما أنه عصب العملية التربوية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غايتها.

أن عملية التقييم هي عبارة عن نشاط اداري يقيس بدقة مدى تحقيق الأهداف والغايات المطلوبة ويتمحور حول نشاطين رئيسيين يتابعان عملية التنفيذ ويرصدان الأخطاء فيها ، ويقدمان تقريرا بذلك لاتخاذ القرار المناسب بشأنها، ان عملية تقييم الأداء تشير الى تلك الوظيفة المستمرة والأساسية من وظائف إدارة الموارد البشرية التي تسعى الى معرفة نقاط القوة والضعف للأداء الجماعي او الفردي

خلال فترة معينة والحكم على الأداء لبيان مدى التقدم في العمل بهدف توفير الأساس الموضوعي

لاتخاذ القرارات المتعلقة بالكثير من سياسات الموارد البشرية في المنظمة"

(المغربي ، ٢٠٠٧ ، ص ١٦٧)

ونظرا لأهمية المهارات القيادية والدور الذي يقوم به مدرسي معاهد التربية الرياضية في إقليم كردستان العراق جاءت هذه الدراسة للتعرف على المهارات القيادية وفعاليتها بتقييم الأداء الهيئات التدريسية في معاهد التربية الرياضية من خلال بناء مقياس لهذه المهارات التي تعد برأي الباحثان الأساس المعتمد في تقويم المدرسين.

ويرى الباحثان بعد الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية ان مفهوم المهارات القيادية وتأثيره وفاعليته بتقييم أداء الهيئات التدريسية يعد مفهوما حديثا كما أن طبيعة العمل التربوي متجدداً ومتنوعاً مما يتيح المزيد من فرص الابداع والابتكار والتعلم المستمر ليجعل هذه المؤسسات ذات مناخ ملائم لمشكلة البحث، وكذلك أهمية الدور الحيوي الذي يمكن أن تلعبه القيادة في المؤسسات التعليمية كمنظمات للتعلم والمتمثلة في تشجيع الطلاب للتعلم المستمر من خلال نشر ثقافة التعلم المستمر، توجيه الطلاب وتحفيزهم وتنمية قدراتهم ومنح حرية أوسع للطلاب والاتصال الفعال مع الطلاب لتنمية الحوار

بينهم وجعل المعلومات متاحة للجميع

ويهدف البحث الى:

- ١- بناء مقياس للمهارات القيادية التربوية لمدرسي معاهد التربية الرياضية في إقليم كردستان العراق.
- ٢- التعرف على المهارات القيادية التربوية وتقييم أداء الهيئة التدريسية في المعاهد التربية الرياضية بإقليم كردستان العراق.
- ٣- التعرف على العلاقة ما بين المهارات القيادة التربوية وتقييم أداء الهيئات التدريسية في المعاهد التربية الرياضية بإقليم كردستان العراق.

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

لغرض تحقيق اهداف البحث يجب التعرف على المجتمع الاصلي بخصائصه كافة، وللضرورة البحثية، قام الباحثان بتقسيم مجتمع البحث الى عينتين احداها للبناء والاخرى للتطبيق اضافة الى العينة الاستطلاعية، واشتمل مجتمع البحث (٢٤١) تدريسيا في المعاهد العشرة الحكومية في اقليم كوردستان.

جدول (١)

التسلسل	اسم المعهد	العدد الكلي للتدريسين	عدد اجابات المدرسين	العينة الاستطلاعية	عينة البناء	النسبة المئوية	عينة التطبيق	النسبة المئوية
1	أربيل	34	30	2	17	٧,٠٥	11	٤,٥٦
2	جتمجمةمال	16	14		8	٣,٣٢	6	٢,٤٩
3	خانقين	24	24		14	٥,٨١	10	٤,١٥
4	دهوك	29	25		15	٦,٢٣	10	٤,١٥
5	رانية	22	19	2	10	٤,١٥	7	٢,٩٠
6	زاخو	15	15		9	٣,٧٣	6	٢,٤٩
7	سليمانية	27	25		15	٦,٢٣	10	٤,١٥
8	شقلاوة	31	30	2	17	٧,٠٥	11	٤,٥٦
9	عقرة	23	20	2	11	٤,٥٦	7	٢,٩٠
10	كوية	20	18	2	10	٤,١٥	6	٢,٤٩
	المجموع	241	220	10	126	%٥٢,٢٨	84	%٣٤,٨٥

٣-٢ أدوات البحث:

للحصول على البيانات الخاصة بالبحث قام الباحثان ببناء مقياس المهارات القيادية التربوية وفاعليته بتقييم أداء الهيئات التدريسية في معاهد التربية الرياضية بإقليم كردستان العراق ، وذلك باعتماد الاجراءات العلمية للأبعاد وصياغة الفقرات ، من خلال الاستعانة بالاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات معتمدا على المقابلة العلمية للمتخصصين والخبراء لتعزيز جودة المخرجات في بناء مقياس ملائم لتحقيق وطبيعة عينة البحث . أوضح عبد الحميد (٢٠٠٥) الاستبيان بأنه "أداة استقصاء منهجية تضم

مجموعة من الخطوات المنتظمة تبدأ بتحديد البيانات المطلوبة وتنتهي باستقبال الاستثمارات

وتنظيمها بطريقة توفر الوقت والجهود والنفقات وتوفر على الباحثان التدخل ثنائية في

مراحل التطبيق". (عبد الحميد ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٥١)

٤-٢ بناء مقياس المهارات القيادية التربوية:

لعدم وجود مقياس للمهارات القيادية التربوية يناسب عمل مدرسي معاهد التربية الرياضية في اقليم كردستان العراق ، اتبع الباحثان الخطوات التي تساعده على بناء مثل هكذا مقياس وكالاتي

١-٤-٢ تحديد محاور المقياس:

لغرض إعداد محاور المقياس قام الباحثان بمراجعة الأطر النظرية ذات العلاقة وإجراء مقابلات شخصية مع الاكاديميين في مجالي الادارة والقياس والتقويم ، وعدد من الكوادر التدريسية الخبيرة ، تم تصميم استبيان مفتوح يتضمن سؤال حول أهم المهارات القيادية التربوية التي يتمتع بها مدرس التربية الرياضية الى (١٠) من معاهد التربية الرياضية بإقليم كردستان العراق وتم توجيه هذا الاستبيان المفتوح اساتذة الجامعات و(١٠) من مجتمع البحث تم اختيارهم عشوائياً ، ومن بعد تم تحليل البيانات احصائياً لغرض اختيار المهارات القيادية التربوية لمدرسي المعاهد التربوية الرياضية تم تحديد

اربعة مهارات أساسية لبناء المقياس ، وهي (الفنية والانسانية والذاتية والفكرية).

٢-٤-٢ صياغة فقرات المقياس:

بعد تحديد محاور المقياس قام الباحثان بإعداد وصياغة عدد من الفقرات استرشاداً بالبحوث والمصادر العلمية ذات العلاقة بمحاور المقياس ، فضلاً عن اجراء المقابلات الشخصية مع عدد من ذوي الخبرة الادارية العملية في المجالات العلمية المختلفة ، بهدف حصول الباحثان على معلومات تساعد على صياغة فقرات المقياس على نحو سليم لتكييفه لتحقيق اهداف البحث.

أشتمل المقياس بصيغته الاولى على (١٢٦) فقرة موزعة على أبعاده الاربعة (الفنية ، الانسانية، الذاتية ، والفكرية) وبواقع (٣٢ ، ٣١ ، ٣١ ، ٣٢) فقرة على التوالي . وتم تحديد بدائل الاجابة المقترحة هي (تنطبق دائماً، تنطبق كثيراً، تنطبق أحياناً، تنطبق قليلاً، لا تنطبق أبداً) وتحمل الاوزان (٥,٤,٣,٢,١) للفقرات الايجابية وتعكس للفقرات السلبية.

٢-٤-٣ صدق المقياس:

٢-٤-٣-١ صدق المحتوى:

توصل الباحثان الى صدق المحتوى من خلال اطلاعه على المصادر ذات العلاقة بمقياس المهارات القيادية التربوية وتحديد محاوره وفقاً للإجراءات العلمية المتبعة في بناء المقاييس ، وتحليل مضامين المحاور بهدف تشكيل صورة واضحة تتضمن النواحي المكونة لكل مهارة ، لتساعد الباحثان في صياغة الفقرات على نحو سليم ينسجم مع محتوى ومفهوم وتعريف كل مهارة من المهارات القيادية التربوية قيد الدراسة.

٢-٤-٣-٢ الصدق الظاهري:

يشير هذ النوع من الصدق الى مكان المقياس او الاختبار ويدل الصدق على المظهر العام كوسيلة من وسائل القياس ويمكن تقييم درجة الصدق من خلال التوافق بين تقديرات الخبراء، وبما أن هذه التقديرات تتصف بدرجة عالية من الذاتية لذا تعطى الأداة لأكثر من خبير . وقد تم إخضاع المقياس لهذا النوع من الصدق الذي يتسم التحليل فيه على أساس تقرير الخبراء والمختصين للحكم عليه ، وعلى ضوء ذلك تم عرض المقياس بصورته الاولى المكون من (١٢٦) فقرة على مجموعة من المختصين المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاصين في مجالي القياس والتقويم والإدارة ، للفترة من ٢٠٢٠/١١/١٣ ولغاية ٢٠٢٠/١٢/١٠ ، وذلك لمعرفة وضوح الفقرات وصياغتها ودقتها وملاءمتها وما تمتع به من موضوعية ، ومدى ملائمة البدائل فضلا عن اي ملاحظات يسجلونها . وقد أبدى

جميع المحكمين ملاحظاتهم حول الفقرات إذ تم الأخذ بها وتم إضافة بعض الفقرات وأجريت

التعديلات على البعض الآخر وحذفت مجموعة أخرى ، ليصبح المقياس مكوناً من (٧٣) فقرة

موزعة على اربعة مهارات بواقع (١٨) فقرة للمهارات الفنية و(١٩) فقرة للمهارات الانسانية

و(١٨) فقرة للمهارات الذاتية و(١٨) فقرة للمهارات الذهنية .

٢-٤-٣-٣ التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

طبق المقياس وبصورته الاولى على عينة من مدرسي المعاهد اختبروا بشكل عشوائي والبالغ عددهم (١٠) من خمسة معاهد بعدد اثنان من كل معهد وسحبت من مجتمع البحث ، للمدة الزمنية من

٢٠٢٠/١٢/٢٤ لغاية ٢٠٢٠/١٢/٢٩ ، وكما مبينه في الجدول(١) إذ يعد التطبيق الاستطلاعي من متطلبات البحث العلمي للتأكد من وضوح الفقرات وفهم طريقة الاجابة عليها لدى المدرسين إذ وفر هذا التطبيق فرصة الاجابة عن أية تساؤلات أو استفسارات تطرح من قبل المدرسين ، كما وفر فرصة

التعرف على درجة استجابة المبحوثين للمقياس والذين عبروا عن تفاعلهم مع فقراته

فضلاً عن أن التطبيق الاستطلاعي يمثل تدريباً عملياً وتجربة للوقوف على المعوقات والمشكلات

التي قد تواجه الباحثان لتلافيها في التطبيق النهائي (الدليمي ، ٢٠١٩ ، ص٤٨)

٢-٤-٤ إجراءات صدق بناء المقياس:

ان مفهوم صدق بناء المقياس هو تسمية لنوع واحد من انواع صدق البناء وهو صدق التكوين الفرضي لأنه يعتمد على درجة تمثيل بنود المقياس للسمات المختبرة ، ومن سمات المقياس الجيد قدرته على التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية والذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه أي استخراج القوة التمييزية لل فقرات فضلا عن تمتعه بالاتساق الداخلي بين الفقرات لذا كان لابد من تحليل الفقرات إحصائيا من اجل الكشف عن كفاية وقدرة هذا المقياس ، وقد اعتمد الباحثان أسلوبين لتحليل الفقرات هما أسلوب المجموعتين المتطرفتين ومعامل الاتساق الداخلي وقد تم

إجراء التحليل الإحصائي على إجابات أفراد عينة البناء البالغة (١٢٦) مدرساُ إذ تم تطبيق الآتي :

٢-٤-٤-١ القوة التمييزية لل فقرات:

تم ايجاد خاصية التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس باستخدام المجموعتين المتطرفتين . وقد اتبع الباحثان الخطوات الآتية في حساب القوة التمييزية

١- وضع درجة لكل بديل إجابة أمام كل فقرة من فقرات المقياس، وحسب المقياس الخماسي

المعد وبذلك تم استخراج الدرجة الكلية لكل استمارة مجيب.

٢- ترتيب الاستمارات تنازلياً بعد إيجاد المجموع الكلي لكل استمارة من استمارات عينة البناء والبالغة (١٢٦) .

٣- تحديد حجم المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا وبواقع (٢٧%) لكل منهما وبذلك بلغ عدد الاستمارات (٣٤) استمارة لكل مجموعة .

٤- تم إيجاد القيم التائية بين المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا لكل فقرة من الفقرات وكما مبين في الجدول (٢)

الجدول (٢) يبين قيم (ت) المحتسبة بين المجموعتين المتطرفتين من عينة صدق البناء والدلالة المعنوية لفقرات مقياس المهارات القيادية التربوية

محاو (المقياس)	المجموعات الدنيا والعليا ٢٧%	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار t	القيمة المعنوية للاختبار
المهارة الفنية	المجموعة الدنيا	٣٤	٣,٣٥٦	٠,٣٣٣	١٨,٩٨٧-	٠,٠٠٠
	المجموعة العليا	٣٤	٤,٥٣٩	٠,١٤٥		
المجموعة الدنيا المجموعة العليا	م. الدنيا ٢٧%	٣٤	٣,٥٠٥	٠,٢٧٠	٢٠,١٧٢-	٠,٠٠٠
	م. العليا ٢٧%	٣٤	٤,٥٧٤	٠,١٥١		
المهارات الذاتية	م. الدنيا ٢٧%	٣٤	٣,٤٤٠	٠,٤٤٢	١٥,٣٣١-	٠,٠٠٠
	م. العليا ٢٧%	٣٤	٤,٦٦٣	٠,١٤٦		
المهارات الفكرية	م. الدنيا ٢٧%	٣٤	٣,٢٦٣	٠,٣١٩	٢٠,١٨٣-	٠,٠٠٠
	م. العليا ٢٧%	٣٤	٤,٥٤٣	٠,١٨٦		
مجموع المحاور	م. الدنيا ٢٧%	٣٤	٣,٤٧١	٠,٢٤٩	١٩,٨١٥-	٠,٠٠٠
	م. العليا ٢٧%	٣٤	٤,٥٠٨	٠,١٧٧		

يتبين من الجدول (٢) أن (٣٤) فقرة من فقرات المقياس تميز بين المجموعتين العليا والدنيا للمقياس إذ إن القيم التائية المحتسبة لها تراوحت بين (١٥,٣٣١ - ٢٠,١٨٣) وبلغ مستوى الدلالة لها (٠,٠٠٠) وهي اصغر من مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥) وهذه النتائج تفسر ان جميع القيم تتمتع بمعاملات صدق عالية يستوجب بقائها في المقياس .

٢-٤-٤-٢ الاتساق الداخلي:

لإيجاد درجة صدق العبارات وانسجامها الداخلي لجأ الباحثان الى ايجاد معامل الارتباط بين درجة الفقرة وكل من درجة البعد الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية للمقياس ، وتم اجراء هذين الارتباطين على (١٢٦) استمارة من فقرات مقياس المهارات القيادية التربوية وان جميع فقرات مقياس المهارات القيادية التربوية البالغة (٧٣) فقرة متسقة داخلياً ، اذ ان قيم ارتباط جميع الفقرات في المحاور الاربع ما بين (٠,٢٠٦-٠,٠٠٠) و (٧,٠٠٠) وبلغ مستوى الدلالة لجميع معاملات قيم الارتباط (٠,٠٢١-٠,٠٠٠) وهي

اصغر من مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥) مما يؤشر على تجانس المقياس بحيث تقيس

كل فقرة البعد نفسه الذي يقيسه البعد والمقياس مجتمعاً .

٢-٤-٥ ثبات المقياس:

لغرض التحقق من توفر الثبات في المقياس تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وكذلك معامل الفا كرونباخ

٢-٤-٥-١ طريقة التجزئة النصفية:

لاستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة قام الباحثان باستخدام استجابات عينة البناء البالغة (١٢٦) استمارة والمتضمنة (٧٣) فقرة لمقياس المهارات القيادية التربوية إذ بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (٠,٧٦٤) ثم استكمل الباحثان من خلال اجراءات استخراج الثبات للمقياس بشكل كلي باستخدام

معادلتى سبيرمان براون و غوتمان وقد بلغت قيمتهما (٠,٨٨٦,٠,٨٦٢) على التوالي.

جدول (٣) يبين ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

المحاور	المهارة الفنية	المهارة الإنسانية	المهارات الذاتية	المهارات الفكرية	المجموع الكلي
عدد العبارات النصف الاول	٩	١٠	٩	٩	٣٧
عدد العبارات النصف الثاني	٩	٩	٩	٩	٣٦
معامل ألفا كرونباخ للنصف الاول	٠,٧٦٥	٠,٧٠٤	٠,٨٣٣	٠,٨٢٨	٠,٨٩٦
معامل ألفا كرونباخ للنصف الثاني	٠,٧٥٥	٠,٧٧٤	٠,٨١٥	٠,٧٩٢	٠,٩٣٢
معامل الارتباط	٠,٦٦٠	٠,٥٠٤	٠,٦٥٦	٠,٧١٦	٠,٧٦٣
المتوسط للنصف الاول	٣,٩٨٠	٤,٠٤٩	٤,٠٣٤	٣,٩٦٧	٤,٠٠٩
المتوسط للنصف الثاني	٣,٩٩٧	٤,٠٨١	٤,١٤١	٣,٨٩٩	٤,٠٣٠
التباين للنصف الاول	٠,٢٦٩	٠,١٨٠	٠,٣٠٣	٠,٢٩٤	٠,١٧٩
التباين للنصف الثاني	٠,٢٥٩	٠,٢٥٢	٠,٣٠٠	٠,٣١٢	٠,١٩٦
معامل سبيرمان براون للتجزئة النصفية	٠,٧٩٥	٠,٦٧١	٠,٧٩٢	٠,٨٣٥	٠,٨٦٦
معامل غوتمان للتجزئة النصفية	٠,٧٩٥	٠,٦٧٠	٠,٧٩٢	٠,٨٣٤	٠,٨٦٢

٢-٤-٥-٢ طريقة معامل ألفا كرونباخ:

تم استخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للمحاور اذا تراوحت القيم ما بين (٠,٨١٨-٠,٨٨٨) فيما بلغت قيمة معامل ثبات ألفا للمقياس (٠,٩٥١) وجميع قيم الثبات المستخرجة للمقياس تدل على توفر مستوى عال من خاصية الثبات فيه

جدول (٤) يبين ثبات المقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
محور المهارة الفنية	١٨	٠,٨٥٢
محور المهارة الإنسانية	١٩	٠,٨١٨
محور المهارات الذاتية	١٨	٠,٨٨٨
محور المهارات الفكرية	١٨	٠,٨٨٦
كل المحاور	٧٣	٠,٩٥١

٢-٤-٦ وصف مقياس المهارات القيادية التربوية بصورته النهائية:

استقر مقياس المهارات القيادية التربوية بصيغته النهائية على (٧٣) فقرة موزعة على اربعة مهارات (الفنية ، الانسانية ، الذاتية ، الفكرية) وبواقع (١٨ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٨) فقرة لكل مهارة ، أما بدائل الاجابة فكانت (تنطبق دائما، تنطبق كثيراً، تنطبق أحياناً، تنطبق قليلاً، لا تنطبق أبداً) وهي تحمل الاوزان (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) وتبلغ القيمة العليا للمقياس (٣٦٥) درجة والقيمة الدنيا (٧٣) درجة .

٢-٤-٧ التجربة الاستطلاعية:

بعد الانتهاء من بناء وتقنين المقياس واجراء جميع الخطوات الاساسية للبناء وقبل الشروع بالتطبيق النهائي للمقياس قام الباحثان وللفترة من ٢٠٢١/٢/٥ ولغاية ٢٠٢١/٢/٩ بأجراء تجربة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث تم الحصول عليها من مجتمع البحث ومن معاهد مختلفة وهي نفسها عينة التطبيق استطلاعي الاول وكان عددهم ايضا (١٠) مدرسين وعولجت النتائج بطريقة الاختبار واعادة الاختبار لكون هذه الطريقة تستخدم كثيرا في بحوث التربية الرياضية والجدول (٥) يبين المعالم الاحصائية بوضوح

جدول (٥) يبين المعالم الاحصائية بين الاختبارين وقيمة الارتباط والقيمة المعنوية

القيمة المعنوية للاختبار	الارتباط	الاختبار الثاني		الاختبار الاول		محاور المقياس
		الاختبار الثاني	الاختبار الاول	الوسط الحسابي ٢	الوسط الحسابي ١	
0.021	.680*	٠,٦٢٢٨٠	٠,٥٥٢٢١	٣,٨٠٣٠	٣,٧٢٢٢	المهارات الفنية
0.044	.616*	٠,٦٤٦٢٤	٠,٤٣٨١١	٣,٩٣٧٨	٣,٩٩٥٢	المهارات الانسانية
0.108	0.512	٠,٥٥٣٣٨	٠,٤١٦٤٨	٤,٠٤٠٤	٤,٠٥٥٦	المهارات الذاتية
0.007	.755**	٠,٥٥٤٦٥	٠,٦٠٠٩٧	٣,٨٦٣٦	٣,٩٨٤٨	المهارات الفكرية
0.012	.725*	٠,٥٥٣٥٥	٠,٤٢٧٨٨	٣,٩١١٦	٣,٩٤٠٢	مجموع المهارات

٢-٤-٨ التطبيق النهائي للمقياس:

تم تطبيق مقياس المهارات القيادية التربوية على عينة التطبيق البالغة (٨٤) مدرساً ، بعد تزويد العينة بالتعليمات حول كيفية الاجابة على المقياس مع الاستفادة من ملاحظات التطبيق الاستطلاعي الاول لهما . وامتدت مدة التطبيق النهائي للمقياس للمدة من ٢٠٢١/٢/١٣ الى ٢٠٢١/٣/١٧ ، وقد حصل

الباحثان على جميع الاستمارة المرسله صالحة للتحليل الاحصائي ، وهي تمثل (٣٤,٨٥ %) من

مجتمع البحث .

٢-٥ الوسائل الاحصائية:

في احتساب المعاملات الاحصائية الآتية: EXCEL و SPSS تم استخدام الحاسوب بنظام

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- النسبة المئوية
- معامل ارتباط بيرسون
- التباين
- معامل غوتمان
- معامل سبيرمان براون
- معامل الفا كرونباخ
- إختبار T.test لعينة واحدة

٣- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

٣-١-١ عرض وتحليل نتائج محاور المقياس:

نص فقرات المحاور الاربعة المكونة لمقياس المهارات القيادية قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الموافقة لاستجابات عينة البحث على فقرات هذا المحور وقد

تم ترتيب هذه الفقرات وفقاً للمتوسط الحسابي تنازلياً.

وقبل عرض نتائج المحاور نسجل في ادناه جدول لمعايير تقييم النتائج والمستوى

جدول (٦) يبين معايير تقييم النتائج

ت	المستوى	عبارة التقييم
١	إذا تراوحت قيمة المتوسط بين ١-١,٧٩	منخفضة جداً
٢	إذا تراوحت قيمة المتوسط بين ١,٨٠-٢,٥٩	منخفضة
٣	إذا تراوحت قيمة المتوسط بين ٢,٦٠-٣,٣٩	متوسطة
٤	إذا تراوحت قيمة المتوسط بين ٣,٤٠-٤,١٩	مرتفعة
٥	إذا تراوحت قيمة المتوسط بين ٤,٢٠-٥	مرتفعة جداً

جدول (٧) يبين مستوى تقييم محاور المقياس بشكل عام

ت	المحور	الوسط الحسابي	عبارة التقييم
١	المهارات الفكرية	٣,٥٤٧	مرتفعة
٢	المهارات الذاتية	٣,٥٢٣	مرتفعة
٣	المهارات الفنية	٣,٥١٩	مرتفعة
٤	المهارات الانسانية	٣,٥٠٤	مرتفعة

اشارت نتائج البحث الى ان مدرسي معاهد التربية الرياضية يمتلكون المهارات القيادية التربوية بدرجة مرتفعة بشكل عام ويمارسونه في أداء واجباتهم اليومية وحيث تمثل جانباً أساسياً من جوانب شخصيته وتكتسب هذه المهارات من خلال التفاعل المستمر في المجال التربوي مع الآخرين واكتسابه الخبرة

نتيجة تعرضه للنماذج الايجابية في البيئة التربوية اذ ان هذه البيئة توفر فرصاً عديدة لاكتساب المهارات والقدرات القيادية.

من خلال مراجعة الأوساط الحسابية لمحاور المقياس الرابع كما يبين في الجدول (٦) ومقارنتها بالجدول (٧) أذ ظهرت النتائج كالآتي:

جاء محور المهارات الفكرية في المرتبة الاولى، فالمهارات الفكرية من المهارات المهمة يجب ان يمتلكها مدرس معاهد التربية الرياضية، وتعود هذه النتيجة الى ان عينة البحث تدرك الموقف التربوي ككل وتحليل عناصره الاساسية وتمتلك كفاية في ابتكار الأفكار وتجسيدها للواقع الميداني التربوي بمجمل مضامينه..

فيما احتلت المهارات الذاتية في المرتبة الثانية، ويعتقد الباحثان الى امتلاك مدرسي معاهد التربية الرياضية يمتلكون بعض الصفات البدنية المتمثلة بالقدرة على التحمل والنشاط، وهي مرتبطة بالصحة العامة للشخص اضافة الى ذلك امتلاكه للذكاء من اهم القدرات العقلية الكفيلة بسير عملية التدريس بشكله الصحيح .

وحصلت المهارات الفنية على المرتبة الثالثة، وهي تعني امتلاك المدرس لهذه المهارة وممارسته لها

يعمل على بلوغ الأهداف التربوية الموضوعة ، وتعتمد على الممارسة الواعية والهادفة من خلال المشاركة في ورشات العمل والبرامج التدريبية المتخصصة ومن خلال اداء العمل اليومي.

وجاءت بالمرتبة الرابعة المهارات الانسانية وقد يعود ذلك حسب رأي الباحثان الى نظرة المدرسين الى التلاميذ بعين العطف والابوة ومراعاة ما يمر به التلاميذ من ظروف اجتماعية وانشائية ومعيشية

خاصة ويمتزج هذا المحور بالتعامل الانساني داخل المعهد وخارجة

٣-١-١ تحليل ومناقشة إجابات المحور الأول (محور المهارات الفنية):

جدول (٨) يبين نتائج فقرات المحور الاول المهارات الفنية

الترتيب	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	تسلسل الفقرة في المقياس
١	مرتفعة	.741	3.63	يوزع وقت الحصة بما يتناسب مع محتوى كل محور من محاور الدرس	١٠
٢	مرتفعة	.712	3.61	لديه القدرة على الإقناع بأهمية الدرس	١٤
٣	مرتفعة	.762	3.60	قدرة المدرس على توظيف خبراته أثناء الدرس	١٦
٤	مرتفعة	.749	3.57	يتقبل بروح ايجابية أخطاء الطلاب في أداء متطلبات الدرس	٨
٤	مرتفعة	.796	3.57	لديه القدرة على التخطيط والمبادرة	٩
٦	مرتفعة	.812	3.56	يشجع الطلاب على العمل الإبداعي لبذل أقصى طاقاتهم لاكتساب المعلومات	٤
٦	مرتفعة	.766	3.56	قدرة المدرس على تحليل المواقف ومواجهتها بشجاعة	١٧
٨	مرتفعة	.735	3.54	إلمام المدرس بالقوانين الخاصة بالمعاهد	١٣
٩	مرتفعة	.719	3.52	يستفيد من جميع الإمكانيات المتاحة في المعهد	٦
٩	مرتفعة	.784	3.52	يمنح الطلبة فرصة للتعبير عن آرائهم حول سير الدرس و يشاركونهم بالمعرفة التي يمتلكها	٧
١١	مرتفعة	.799	3.51	يستخدم التقنيات التعليمية الحديثة في الدرس	١٢
١٢	مرتفعة	.736	3.50	يتحمس لإنجاز الأعمال التي تتناط بالمعهد	١
١٢	مرتفعة	.736	3.50	يتابع الطلاب ذوي المستويات المتدنية	٥
١٤	مرتفعة	.752	3.49	يبدى التوجيهات الادارية اثناء زيارته للأقسام المرتبطة به	٢
١٥	مرتفعة	.871	3.48	يستشير زملاؤه من المدرسين في اتخاذ القرارات	١٨
١٦	مرتفعة	.813	3.46	استفادة المدرس من أفكار المدرسين الآخرين	١٥
١٧	مرتفعة	.827	3.45	يسهم شخصيا في حل المشكلات التي تواجه الطلبة	٣
١٨	متوسطة	.923	3.33	يطور عملية التعليم والتعلم من خلال التغذية الراجعة	١١
	مرتفعة	.593	3.519	المتوسط العام	

تشير نتائج جدول (٨) إلى أن مستويات استجابات افراد عينة البحث لوجود عبارات متشابهة في فقرات محور المهارات الفنية كانت بمستوى مرتفع وتعدت مستوى الوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمعدل الاستجابات (٣,٥١٩) ، وبانحراف معياري قدره (٠,٥٩٣) أذ ان الفقرة (١٠) ومضمونها (يوزع وقت الحصة بما يتناسب مع محتوى كل محور من محاور الدرس) حصلت بأعلى قيمة للوسط الحسابي البالغة (٣,٦٣) ويعزز الباحثان ذلك الى ان التدريسين اغلبهم منتظمون في إدارة الوقت ويوزعون وقت الحصة التدريسية بما يلائم مع حاجة أي موضوع ولا يضيعون وقت الدرس ويستثمرونه في تحقيق الأهداف المرسومة وهذا ما يتفق مع ما جاء به (نجم الدين ، ٢٠١٩) "أن الوقت في العملية التعليمية مورد فريد وإدارته واستثماره دور فعال في إظهار نتائج إيجابية وعلى هذا الأساس على كل مدرس أن يتعلم كيف يتقنون إدارة الوقت المخصص

من قبل المدرسة، بحيث يقوم المدرس بإدارة الصف وتحقيق اهداف خطة الدرس".
(نجم الدين واخرون ، ٢٠١٩ ، ص٣١)

كما ان الفقرة (١٤) المتضمنة (لديه القدرة على الإقناع بأهمية الدرس) حظيت بالمرتبة الثانية بوسط حسابي بلغ (٣,٦١) ويرى الباحثان الى ان التدريسين يتمتعون بقدرات عالية من مهارات المحاوره واللقاء ويفكرون بتحقيق مستويات ارقى لتفكير الطلاب لسد حاجاتهم التفكيرية واشباع النقص في نفوسهم لا قناعهم بالسبل الصحيحة اتجاه أهمية العلم والتدريس التي يورثها من جيل الى اخر واهمية المواد الدراسة التي يكون لها تأثير إيجابي في حياتهم المستقبلية حيث يرى العالم بريميك من خلال ما طرحه (الشعار، ٢٠٢٠) "ان الاقناع محاولة مقصودة لتعديل التفكير

والسلوك عن طريق التأثير البارح

في دوافع المتلقي نحو غايات محددة".
(الشعار ، ٢٠٢٠ ، ص٢٦)

واحتلت الفقرة (١٦) المتضمنة (قدرة المدرس على توظيف خبراته أثناء الدرس) بالترتيب الثالث وكان الوسط الحسابي (٣,٦٠) ويعزز الباحثان ذلك الى ان الكادر التدريسي يتمتع بخلفية علمية جيدة في مجال تخصصه وله القدرة على قيادة الدرس وتفاعل مع أفكار الطلبة لغرض تزويدهم بأكبر قدر ممكن من المعلومات والاستفادة منها في مجالات الحياة المختلفة حيث يؤكد ذلك (عودة ٢٠٠٦) "بان المدرس يعد العامل الحاسم في مدى فعالية عملية التدريس وهو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها، لذلك يجب أن تتوفر لديه خلفية واسعة وعميقة عن مجال تخصصه إلى جانب تمكنه من حصيلة من المعارف في مجالات أخرى حتى يستطيع التلاميذ من

خلال تفاعلهم معه أن يدركوا علاقات الترابط بين مختلف المجالات العلمية (عودة ، ٢٠٠٦ ، ص٢٢)

٣-١-٢ تحليل ومناقشة إجابات المحور الثاني (محور المهارات الانسانية):

جدول (٩) يبين نتائج فقرات المحور الثاني المهارات الانسانية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
٢	يعمل على إقامة علاقات إنسانية جيدة و تقويتها بين الطلاب و المدرسين وإدارة المعهد	3.69	.776	مرتفعة	١
١٧	يشجع المدرس الطلاب على إبداء آرائهم بكل حرية	3.58	.795	مرتفعة	٢
٣	لا يحاسب الطلاب امام الآخرين	3.56	.923	مرتفعة	٣
١١	يمتلك المدرس القدرة على التأثير والحوار مع الآخرين	3.56	.827	مرتفعة	٣
٥	يراعي الظروف الشخصية والاجتماعية للطلاب	3.55	.870	مرتفعة	٥
٨	يشعر المدرس بان زملاءه المدرسين يكونون له الاحترام	3.55	.782	مرتفعة	٥
٧	يميل المدرس إلى بناء علاقات قوية مع زملائه المدرسين في المعهد	3.54	.735	مرتفعة	٧
٦	يحث الطلاب على العمل الجماعي	3.51	.843	مرتفعة	٨
١٨	ينشر جوا من الحب والولاء والانتماء إلى المعهد	3.51	.829	مرتفعة	٨
١	يقدم المساعدة الشخصية للطلاب	3.48	.828	مرتفعة	١٠
٤	يتمتع بالمرونة في تعامله مع الآخرين	3.48	.799	مرتفعة	١٠
٩	يتسم بالعفو والمسامحة وتصحيح أخطاء الطلاب دون تذمر	3.46	.813	مرتفعة	١٢
١٤	يسهم في تقديم خدمات الارشاد والتوجيه للطلاب	3.46	.842	مرتفعة	١٢
١٦	يسعى المدرس إلى نشر علاقات المحبة والتعاون بين الطلاب	3.46	.813	مرتفعة	١٢
١٢	يتحاشى العقاب البدني واللفظي	3.45	.856	مرتفعة	١٥
١٣	يعطي فرص متساوية لجميع الطلاب في البرنامج الترويحية	3.45	.782	مرتفعة	١٥
١٠	يتعاون مع الإدارة في حل مشكلات الطلاب	3.44	.827	مرتفعة	١٧
١٩	يتقهم اعدار الطلاب حين يتأخرون عن المحاضرة	3.43	.854	مرتفعة	١٨
١٥	يهتم برعاية الطلاب الموهوبين وتنمية موهبتهم	3.42	.810	مرتفعة	١٩
المتوسط العام		3.504	.647	مرتفعة	

تشير نتائج جدول (٩) إلى أن مستويات استجابات افراد عينة البحث لمحور المهارات الانسانية
المبحوث كانت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمعدل الاستجابات (٣,٥٠٤)
(0.647) وبانحراف معياري قدره

وقد جاء في المرتبة الأولى الفقرة (٢) ومضمونها (يعمل على إقامة علاقات إنسانية جيدة و تقويتها بين
الطلاب و المدرسين وإدارة المعهد) وحصلت على أعلى قيمة للوسط الحسابي البالغة (٣,٦٩) ويعزز
الباحثان ذلك الى ان التدريسين جميعهم يمتلكونه علاقة طيبة مبنية على التعاون وتبادل المعرفة مع
الطلاب ويعدون اعمدة جسور التواصل بين الطلاب والإدارة وغرس روح المودة بينهم لغرض تكوين جيل
جديد مفعم بالعلاقات الإنسانية القوية وربط مكونات المجتمع، ويؤكد (البغدادى ٢٠٠٠) "ان العلاقات
الإنسانية الإيجابية تساعد الفرد على توفير مطالبه الأساسية في الحياة واشباع حاجاته ليصل الى درجة
مقبولة من الرضى والتوازن فات الإنسانية ليست مجرد خبرة واحساس يكتسبه الفرد من خلال الخبرة
والممارسة بل أصبحت علما في فن التعامل مع افراد والجماعات ورفع روحهم المعنوية

لتعزيز نموهم السليم وتكيفهم مع عناصر المجتمع ولهذا بدا العلماء في حديث عن دور العلاقات

الإنسانية في بلورة الإدارة الناجحة والقادرة على الاهتمام بمطالب الانسان الشخصية والاجتماعية

والمهنية وغيرها. (البغدادى ، ٢٠٠٠ ، ص٣٠٢)

اما الفقرة (١٧) المتضمنة (يشجع المدرس الطلاب على إبداء آرائهم بكل حرية) جاءت بالمرتبة الثانية
وكان الوسط الحسابي (٣,٥٨) ويفسر الباحثان ذلك الى ان المدرس يمنح للطلاب فرص لإعطاء آرائهم
والمشاركة بأفكارهم من دون أي خوف ويشجعهم على ذلك لغرض تعزيز ثقتهم بنفسم ويعلمهم على
تقبل أفكار الغير واطلاع على اكبر قدر ممكن من المعلومات لكي تكون لديه شخصية قوية وقادرة على
المناقشة حول مختلف اتجاهات الحياة المختلفة وبعدها يوجههم الى الأفكار الصحيحة الخالية من
السلبيات واخذ بالأفكار الصحيحة التي تخدم موضوع الحصة حيث يعتبر المحاور من احد

أساليب الفيلسوف سقراط التي عرضها (صالح ، ٢٠٢٠) كان يعتمد لتوجيه تلاميذه وتشجيعهم ويمكن اعتباره بمثابة تطور للطريقة الإلقائية عبر استخدام المناقشة على شكل تساؤلات تثير دافعية المتعلمين تعتمد هذه الاستراتيجية على دفع الطالب الى التفكير والمناقشة وابداء الرأي وطرح الاسئلة وتقديم الاجوبة، وأشراكهم في اعداد الدرس مع الاهتمام بالبحث وجمع المعلومات وتحليلها من باتباع الخطوات الرئيسية في الاعداد والمناقشة

(والتقويم) . (صالح ، ٢٠٢٠ ، ص٩٩)

كما جاءت الفقرة (٣) المتضمنة (لا يحاسب الطلاب امام الآخرين) بالترتيب الثالث بوسط حسابي بلغ (٣,٥٦) ويعزز الباحثان ذلك الى ان المدرس عند محاسبة الطلاب على واجباته المطلوبة منة كجزء من متطلبات الدرس في حال تقصير أي طالب في ذلك لا يحاسبه امام زملائه قا حفاظ على ثقته بنفسه وكرامته وشخصيته وتعزيزا له في تأدية واجباته يحاسبه وينصحه بإكمال متطلبات الدرس او تعديل تصرفاته وبهذا يضمن التزام الطالب بواجباته وتغيير عاداته وابداء اهتمام اكثر لتغيير أهدافه العلمية والتربوية نحو الاحسن، كما جاءت الفقرة (١١) وعنوانها (يمتلك المدرس القدرة على التأثير والحوار مع الآخرين) بالمرتبة الثالثة وهي ثاني فقرة تحظى بنفس الأوساط الحسابية وتهدف هذه الطريقة إلى إثارة أذهان الطلاب ، وتحفيزهم على التفكير والكشف عن الحقائق والخبرات والمعارف المختلفة، والوصول إلى الأدلة والبراهين والاستنتاجات بواسطة الأسئلة والاستفسارات والقضايا التالية التي تُطرح عليهم ويناقشونها ويجيبون عنها. ويمكن القول بانها الطريقة التي تعتمد على قيام المدرس بإدارة حوار شفوي خلال الموقف التدريسي، بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة وهو المبدأ الذي يؤكد (العبد ، ٢٠١٥) "الطريقة الذي تستند المناقشة عليها أن يشترك المعلم مع طلابه في طرح المادة التعليمية لمناقشتها، وبالتالي فهمها وتحليلها وتقويمها والمناقشة الجماعية من الطرق التي تغير الدوافع

والاتجاهات (العبد ، ٢٠١٥ ، ص٧١)

جدول (١٠) يبين نتائج فقرات المحور الثالث المهارات الذاتية

الترتيب	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	ت
١	مرتفعة	.784	3.65	لدى المدرس خبرة وافية تساعده في تأدية واجباته الإدارية والقيادية	١
٢	مرتفعة	.757	3.63	يشارك الطلاب في تنمية وتطوير الاداء المبدع	١١
٣	مرتفعة	.792	3.61	يعد قدوة للطلاب في المعهد	٧
٤	مرتفعة	.778	3.60	يتمتع بقدرة تربوية و قيادية عالية	٨
٤	مرتفعة	.746	3.60	يتسم بالموضوعية في الحكم على الأمور	٣
٦	مرتفعة	.811	3.57	لديه القدرة على اتخاذ القرارات	٩
٧	مرتفعة	.734	3.56	يطلع على المستجدات في مجال اختصاصه ومهنته	١٥
٨	مرتفعة	.767	3.55	يمنح الفرصة للطلبة من أجل تحديد الأخطاء وتصحيحها	١٢
٩	مرتفعة	.784	3.52	لديه الايمان المطلق بالأهداف وإمكانية تحقيقها	١٤
١٠	مرتفعة	.768	3.51	له قدرة على إيجاد وسائل جديدة لمواجهة المواقف المتوقعة	١٠
١١	مرتفعة	.829	3.50	شخصية محبوبة بين زملائه المدرسين و الطلاب	٦
١١	مرتفعة	.768	3.50	يتسم بالاتزان الانفعالي والهدوء ورباطة الجأش في مواجهة المشاكل والأزمات	٥
١٣	مرتفعة	.736	3.49	يتصف بالتواضع في تعامله مع الطلاب	٤
١٤	مرتفعة	.752	3.46	يستثمر جميع الامكانيات لتنفيذ الخطة الدراسية بنجاح	١٦
١٥	مرتفعة	.751	3.45	تقبله لنقد الطلاب والإدارة	١٣
١٧	مرتفعة	.762	3.40	يوظف الأساليب التربوية في جميع تعاملاته	١٨
١٧	مرتفعة	.852	3.40	ينظم سجل الدرجات والمتابعة للطلاب بشكل دقيق	١٧
١٧	مرتفعة	.958	3.40	يتحلى بالمثابرة في العمل	٢
	مرتفعة	.631	3.523	المتوسط العام	

تشير نتائج جدول (١٠) إلى أن مستويات استجابات افراد عينة البحث لمحور المهارات الذاتية كانت بمستوى مرتفع ايضاً ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمعدل الاستجابات (٣,٥٢٣) ، وبانحراف (0.631) معياري قدره

وقد جاء في المرتبة الأولى الفقرة (١) ومضمون الفقرة (لدى المدرس خبرة وافية تساعده في تأدية واجباته الإدارية والقيادية) وحظيت بأعلى قيمة للوسط الحسابي البالغة (٣,٦٥) ويعزو الباحثان ذلك الى ان التدريسين في معاهد التربية الرياضية يمتلكون الخبرة الواسعة والدراية العالية من خلال ممارستهم مهنة التدريس وتعاملهم مع مختلف الطلاب وقيادتهم وفي ظروف مختلفة واستخدامهم المتنوع لطرائق وأساليب التدريس في قيادة الصف تكون لديهم القدرة على تأدية واجباتهم الإدارية اليومية والفصلية والسنوية وكذلك كيفية قيادتهم للصف في ميادين مختلفة لتحقيق الأهداف التربوية والإدارية المنشودة للوصول بالطلاب الى اعلى مستوى من الناحية العلمية والمعرفية حيث تؤكد دراسة(مهاني ، ٢٠١٠) "بان المعلم يعتبر أحد المتغيرات الرئيسية في نجاح العملية التعليمية والتربوية للوصول إلى تحقيق أهدافها المنشودة، فهو ليس مقدماً لبرنامج تعليمي ومنفذ مدرسي وإنما هو ذو مؤثرات إيجابية متنوعة وقائد لطلابه، وله أساليبه القيادية ذات التأثير العميق، فضلاً عن

أنه موجه لسلوكياتهم وراع لقدراتهم ومواهبهم. (مهاني ، ٢٠١٠ ، ص٢١)

كما ان الفقرة (١١) المتضمنة (يشارك الطلاب في تنمية وتطوير الاداء المبدع) جاءت بالترتيب الثاني بوسط حسابي بلغ (٣,٦٣) ويعزز الباحثان ذلك الى ان مدرسي معاهد التربية الرياضية يشتركون مع الطلاب في تنمية النواحي الفكرية والمعرفية ويشاركونهم بأفكار وطرق علمية تساعد الطلاب في تطوير أدائهم بابداع عند تنفيذهم وذلك من استناره اندفاعاتهم وتشجيعهم ومشاركتهم حيث تؤكد دراسة(عبد الله ، ١٩٩٩) "ان المعلم الجيد والمنتمي للبيئة التعليمية يكون مستثير لدافعية الطلاب

ومشجعاً على التفاعل والعمل الجماعي وهو في ظل النظرة النظامية للعملية التربوية مدير

ومستشار وموجه ومطور تعليمي وقائد للنشاطات والمنافسات الصفية

(عبد الله ، ١٩٩٩ ، ص٢٦)

واحتلت الفقرة (٧) بمضمونها (يعد قدوة للطلاب في المعهد) المرتبة الثالثة بوسط حسابي بلغ

(٣,٦١) ويرى الباحثان ان المدرس انموذج وقدوة امام طلابه في سلوكه داخل وخارج المؤسسة التعليمية وان يعمل ان يكون المناخ التعليمي سليم وصحي في التعامل والتعلم والتعليم "لابدا من قيام المعلم بإتاحة المجال لطلابه كي ينمو في مناخ نفسي سوي وأن يكون القدوة الحسنة لهؤلاء الطلبة لأنه مفتاح الشخصية الإنسانية والسلوك الإنساني ومن خلال القدوة يتمكن المعلم من تطوير النمو المتوافق السليم لطلابه كي يوفر لهم التحسن المطلوب في مستوى تحصيلهم الدراسي، والنهوض بالعملية

التعليمية إلى الأفضل"

(مهاني ، ٢٠١٠ ، ص ٢١)

٣-١-٤ تحليل ومناقشة اجابات المحور الرابع (محور المهارات الفكرية):

جدول (١١) يبين نتائج فقرات المحور الرابع المهارات الفكرية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
١	يثمن نتائج العمل والاداء المثمر	3.68	.679	مرتفعة	1
٤	يتيح فرص الابتكار للطلاب من أجل اكتساب المهارات الجديدة والأفكار الإبداعية	3.61	.745	مرتفعة	٢
١٣	يدعم تركيز الطلاب على تحقيق الأهداف التربوية وتخطي المعوقات	3.61	.695	مرتفعة	٢
١٤	يعمل على إفهام الطلاب معايير النجاح ومؤشرات إنجاز الأداء	3.58	.748	مرتفعة	٤
٢	يضع مصلحة المعهد فوق مصلحة أي شخص	3.57	.840	مرتفعة	٥
٣	يهتم بالأفكار التي يقترحها الطلاب لحل المشكلات التي تحصل أثناء الدرس	3.57	.664	مرتفعة	٥
٨	يرتب الأعمال التي ينجزها حسب أولوياتها	3.57	.811	مرتفعة	٥
٩	يشخص بدقة أسباب المشكلة	3.57	.733	مرتفعة	٥
١٦	قدرته على إقناع المدرسين والطلاب حول ضرورات التطوير	3.57	.733	مرتفعة	٥
١٠	يغير من أفكاره ليتفق مع أفكار الطلاب وآرائهم	3.56	.841	مرتفعة	١٠
١٥	اتخاذ القرارات بناءً على المعلومات الصائبة	3.54	.768	مرتفعة	١١
١٢	يتوقع المشكلات التي يمكن أن يواجهها أثناء الدرس	3.52	.814	مرتفعة	١٢
١١	يسهم في زيادة الدافعية لدى الطلاب في تعلم أشياء جديدة	3.51	.843	مرتفعة	١٣
٥	يعطي للطلاب أكثر من فرصة بغية إعادة الامتحان لرفع مستواهم	3.51	.784	مرتفعة	١٣
٧	متجدد في مجال عمله ويصبو دائماً إلى الأبداع واستحداث ما هو جديد	3.51	.814	مرتفعة	١٣
١٧	يجرب أساليب جديدة مع الطلاب	3.49	.829	مرتفعة	١٦
٦	يضع خطط بعيدة الأمد لواجبات الدراسة	3.45	.767	مرتفعة	١٧
١٨	يعطي وقتاً كافياً للاستماع إلى الطلاب	3.43	.796	مرتفعة	١٨
المتوسط العام		3.547	.580	مرتفعة	

تشير نتائج جدول (١١) إلى أن مستويات استجابات افراد عينة البحث لمحور المهارات الفكرية كانت بمستوى مرتفع كذلك، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمعدل الاستجابات (٣,٥٤٧)، وبانحراف معياري قدره (٠,٥٨٠).

وقد جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (١) ومضمونها (يضمن نتائج العمل والاداء المثمر) الذي حظيت بأعلى قيمة للوسط الحسابي البالغة (٣,٦٨) ويعزز الباحثان ذلك الى ان التدريسين لهم القدرة على تقدير الجهد المبذول والذي يحصل بها على تطور الأداء وتوسيع ذهن الطالب واستفادة زملائه من الناحية الفكرية والعلمية والمعرفية والارتقاء بهم الى مستوى متوقد الذهن لكي يكون لديهم قدرة في حساب خطواتهم في أي مشروع ودراسة مستوى النجاح بها وتنفيذها حسب امكانياتهم وتجنب الأخطاء ، وجاءت الفقرة (٤) عنوانها (يتيح فرص الابتكار للطلاب من أجل اكتساب المهارات الجديدة والأفكار الإبداعية) جاءت بالمرتبة الثانية بوسط حسابي بلغ (٣,٦١) ويعزز الباحثان ذلك الى ان إعطاء برهة من المجال للطلاب حتى يستغل قدراته العقلية والفكرية واخذ دروس من الأفكار التقليدية ومحاولة ابتكار طرق علمية جديدة واكتساب مهارات ذهنية تساعده على الابداع والتطور في مجاله ويؤكد ذلك (زريقات ، ٢٠٠٦) "بانه على المعلم أن يطور مهاراته في بناء أنشطة وتمارين جديدة تشجع الطالب

على الابتكار لكي يطور مهارته في اعداد الخطط" (زريقات ، ٢٠٠٦ ، ص ١٥٩ - ١٦٠)

كما ان الفقرة (١٣) المتضمنة (يدعم تركيز الطلاب على تحقيق الأهداف التربوية وتخطي المعوقات) حظي بالمرتبة الثانية أيضا بنفس الوسط الحسابي ويعزز الباحثان ذلك ان التدريسين يكونون دائما سندا للطلاب ويدعمونهم لتجميع جلة تركيزهم لكي لا يقعوا في الأخطاء وعدم تشتت أفكارهم والتركيز حول كيفية تحقيق أهدافهم التربوية المنشودة أي احداث تغيير مرغوب في سلوك الفرد وفي حياته او حياة المجتمع وفي البيئة التي يعيشون بها والعملية العلمية والتربوية بأسرها وهذا ما يؤكد

(عبد الدائم ، ١٩٩٩) "الهدف التربوي هو سيكون عليه الطالب او سيفعله في خاتمة العملية التعليمية. وهو بهذا نتيجة يتم تحديدها بصرف النظر عن الوسائل اللازمة لبلوغها، وهذه النتيجة يجب ان تكون حاضرة في بدايتها في مستوياتها العليا لتكون حاضرة في نهاياتها في سلوك الطالب ومعارفه وخبراته

وقيمه ومهاراته". (عبد الدائم ، ١٩٩٩ ، ص ٢٣٣)

كما جاءت الفقرة (١٤) المتضمنة (يعمل على إفهام الطلاب معايير النجاح ومؤشرات إنجاز الأداء) بالمرتبة الثالثة بوسط حسابي بلغ (٣,٥٨) ويفسر الباحثان ذلك قيام المدرس بشرح معايير وقياس مستوى النجاح والوصول الى الافاق العلمية وان مؤشرات الإنجاز هو الذي يعطي فكرة للطلاب عن

صحة إنجازاته وفق مساره الصحيح لبلوغ الأهداف العلمية والتربوية

ويؤكد ذلك (امام مختار واخرون، ٢٠٠٢) "يتضمن هذا الجانب تقدير الأداء عن طريق ملاحظة مؤشرات السلوك واصدار حكم شامل على سهولة في أداء المهارة يتطلب نوعا من القياس لمؤشرات

تلك المهارة" (امام مختار ، ٢٠٠٢ ، ص١٧)

٣-١-٢ تحليل فرض البحث:

نص فرض البحث على ما يلي: "وجود علاقة ارتباط بين المهارات القيادية وتقييم أداء الهيئات التدريسية في معاهد التربية الرياضية بإقليم كردستان العراق".

لاختبار هذا الفرض تم استخدام الانحدار المتعدد وبطريقة الإدخال المتزامن، حيث أدخلت جميع المتغيرات المستقلة إلى معادلة الانحدار دفعة واحدة. والجدول التالي يبين ذلك

جدول (١٢) يبين نتائج قيم الانحدار وقيمته (ت) لمقياس المهارات القيادية التربوية بكفاءة الاداء

المتغيرات المستقلة	قيمة المعامل	الخطأ المعياري	T قيمة	مستوى الدلالة
(الحد الثابت)	1.841	.547	3.364	.001
المهارات الفنية	1.489	.457	3.258	.002
المهارات الانسانية	1.182	.507	2.333	.022
المهارات الذاتية	.146	.464	-.314	.754
المهارات الفكرية	.972	.407	2.385	.019
مواصفات التأثير				
معامل التحديد	.670	معامل التحديد المعدل	.653	
F قيمة	40.090	مستوى الدلالة	.000	

يتضح من الجدول اعلاه أن معامل التحديد المعدل للنموذج يساوي (٦٧٠)، وهذا يشير إلى أن المتغيرات المستقلة تفسر مجتمعة ما نسبته (٦٧%) تقريباً من التباين في تقييم الاداء، وأن نسبة (٣٣%) فقط ترجع إلى متغيرات أخرى لم تكن موضع دراسة الباحثان. وهذه يعني أن تحسين المقياس

له تتأثر تأثيراً جيد وكبير بإدارة التقييم

قد بلغت (٤٠,٠٩٠)، وكانت الدلالة المعنوية المصاحبة لها (F) ويتضح من ذات الجدول أن قيمة تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥)، وبناء عليه يمكن القول بوجود اثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) لتطبيق مهارات المقياس في تقييم اداء الهيئات التدريسية في معاهد التربية الرياضية بإقليم كردستان ويتبين من جدول (١٨) ذاته أن معامل انحدار محور المهارات الفنية قد بلغ (١,٤٨٩) كان أعلى المعاملات، يليه معامل انحدار محور المهارات الانسانية الذي بلغ (١,١٨٢)، ثم معامل انحدار محور المهارات الفكرية قد بلغ (٠,٩٧٢) واخيرا المهارات الذاتية المصاحبة لهذه المعاملات (T) الذي بلغ (٠,١٤٦) كأدنى المعاملات وبالنظر إلى الدلالة الإحصائية لقيم نجد أنها كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في جميع المحاور الاربعة المكونة للمقياس لكون مستوى الدلالة لكل محور كان اكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥)، وعليه يمكننا القول ان جميع معامل محاور المهارات الفنية والانسانية والذاتية والفكرية معنوي وهو سبب معنوية تحليل التباين للانحدار، ومن خلال النتائج اعلاه فأنا نستطيع القول ان فرض البحث قد تحقق في جميع محاور المقياس بوجود اثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- تميزت جميع محاور المقياس الاربعة بمستوى مرتفع.
- ٢- احتل محور المهارات الفكرية بالمرتبة الاولى تلاها محور المهارات الذاتية ثم المهارات الفنية واخيرا المهارات الانسانية.
- ٣- أن معامل التحديد المعدل للنموذج ظهرت بنسبة جيدة مما يفسران المقياس له تتأثر متأثراً جيد وكبير بإدارة التقييم.
- ٤- وجود إثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية لتطبيق مهارات المقياس في تقييم اداء الهيئات التدريسية في معاهد التربية الرياضية بإقليم كردستان.
- ٥- حصل معامل انحدار محور المهارات الفنية على أعلى المعاملات، يليه معامل انحدار محور المهارات الانسانية، ثم معامل انحدار محور المهارات الفكرية واخيرا المهارات الذاتية كأدنى المعاملات وبالنظر إلى الدلالة الإحصائية نجد أنها كانت ذات دلالة إحصائية في جميع المحاور الاربعة المكونة للمقياس لكون مستوى الدلالة لكل محور كان أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية وعليه يمكننا القول ان جميع معامل محاور المهارات معنوي وهو سبب معنوية تحليل التباين للانحدار

٤-٢ التوصيات:

- ١- اعتماد مقياس المهارات القيادية التربوية بتقييم اداء الهيئات التدريسية في معاهد التربية الرياضية في اقليم كردستان.
- ٢- ضرورة المعرفة الواضحة بأهمية محاور وفقرات المقياس من قبل الهيئات التدريسية في المعاهد للعمل على تطوير مستوى الاداء الأكاديمي لهم.
- ٣- يمكن الانتفاع من تطبيق نتائج هذا المقياس على عينات كبيرة وفي مؤسسات تربوية اخرى للاستفادة من النتائج والوصول لتحقيق الاهداف التربوية والاكاديمية السليمة.
- ٤- العمل على تحسين ظروف العمل الفني والانساني مع اجل تطور مستوى الاداء الأكاديمي للمدرسين بما ينعكس ايجابيا على المستوى العام للطلبة.
- ٥- ضرورة العمل المستمر والجاد في تأهيل المدرسين من خلال فتح الدورات التدريبية في الجوانب الاكاديمية المختلفة بغية الاعداد السليم لهم

المصادر

- امام مختار حميدة وآخرون (٢٠٠٢)؛ مهارات التدريس، ط ٢، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة-مصر.
- البغدادي، محمد رضا (٢٠٠٠)؛ ندوة الإدارة المدرسية تجديد وتجويد ورقة العلاقات الإنسانية ودورها في تطوير الأداء دائرة الاشراف التربوي.
- الدليمي ، ذاكر محفوظ حامد محمد (٢٠١٩) دور القوة التنظيمية والمتغيرات الشخصية للمدربين في تعزيز الروح الرياضية للاعبين اندية الدوري العراقي الممتاز لكرة قدم الصالات ، اطروحة دكتوراه ، التربية البدنية وعلوم الرياضة - الإدارة والتنظيم ، جامعة الموصل
- زريقات، محمد نايف (٢٠٠٦)؛ التدريب على اعداد الخطط التربوية، دار جرير للنش، عمان، الأردن.
- الشعار محمد راتب (٢٠٢٠)؛ مهارات الافناع بالوسائل الالكترونية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية.
- صالح، بيداء عبدالستار (٢٠٢٠)؛ استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة في التعليم ، مجلة الدراسات التربوية والعلمية ، كلية التربية.الجامعة العراقية العدد الخامس عشر ، المجلد الثاني ، بغداد.
- العبد، محمد علي محمد (٢٠١٥)؛ عزيزي المعلم كن محترفاً- رؤية مستقبلية للتدريس الاحترافي ، الطبعة الأولى ، دار قرطبة للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية.
- عبد الله ، فواز (١٩٩٩)؛ استخدام تكنولوجيا التعلم داخل الصف، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي السنوي الثاني عن إدارة الفصل، اتجاهات حديثة وممارسة واقعية ٢٥-٢٦ أكتوبر مركز طيبة، القاهرة، مصر.
- عبد الحميد ، محمد (٢٠٠٥)؛ اساليب البحث العلمي، عالم الكتاب، القاهرة.
- عبد الدائم ، عبدالله (١٩٩١)؛ نحو فلسفة تربوية عربية، الفلسفة التربوية ومستقبل الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت.
- عودة ، محمد (٢٠٠٦) ؛ إعداد معلم المرحلة الأساسية، دار الكتاب الجامعي، العين.
- المغربي، كامل محمد (٢٠٠٧) : مفاهيم و اصطلاحات في الإدارة ، دار الفكر ، الأردن ، عمان.
- مهاني، رندة نمر توفيق (٢٠١٠)؛ دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة، رسالة ماجستير في التربية قسم أصول التربية - الإدارة التربوية جامعة الإسلامية بغزة.
- نجم الدين، نيكار خالد وآخرون (٢٠١٩) الإدارة الصفية الإبداعية وعلاقتها باستثمار وقت التعلم اكايمي لدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمدارس الثانوية في محافظة أربيل، بحث منشور في مؤتمر جامعة صلاح الدين كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية